Journal of Education for Humanities

A peer-reviewed quarterly scientific journal issued by College of Education for Humanities / University of Mosul

The role of strategic crops in achieving Iraqi food security and / its implications for sustainable development (Barley crop as a model)

Mohsen Abed AL-Furajji [1] **Kadkem Mosa Mohammed** [2]

AL-Mustaqbal university Babylon, Iraq [1]

University of Mosul / Mosul, Iraq [2]

Article information

Received : 15/12/2024

Accepted: 15/2/2025

Published 10/7/2025

Keywords

Food security, strategic crop, water security, food gap, cereal crops

Correspondence:

Mohsen Abed AL-Furajji

divisor @ yahoo.com

Abstract

If the concept of national security means what the state does to preserve its sovereignty and stability, the concept of food security means what the state does to ensure that members of society have access to sufficient, safe and nutritious food that meets their nutritional needs for an active and healthy life, based on the concept of food security as defined by the World Food Summit held in 1996, so the importance of food security lies in.

1. Providing a healthy and sound life for individuals
2. Ensure community stability
3. Achieving peace and security

Food security is closely related to sustainable development, and the concept of sustainable development as defined by the Portland Commission is to meet the needs of the age without destroying the power of future generations to meet their own needs, it is a process of change aimed at coordinating between a set of economic and social goals on the one hand and managing the environment on the other, taking into account the needs of future generations.

Therefore, there is a close relationship between food security and sustainable development, as food security means (sufficient and safe food to meet needs) and sustainable development of agriculture means (food sustainability and well-being).

Based on the previous concepts, the role of cereal crops in achieving Iraqi food security and its implications for sustainable development (the barley crop as a model) will be examined, as strategic crops such as wheat play a key role in achieving Iraqi food security.

Research Problem

The need for food is one of the important physiological needs that are indispensable for humans, so the provision of food to society by the state is considered one of the main pillars of achieving psychological security for the individual and society, and the lack of food and thus the lack of food security will lead to a number of economic and social issues that shake the security and social peace and therefore it was necessary to shed light on the topic of food security and the role of strategic crops in achieving that security and link it to the topic of sustainable agricultural development in Iraq, especially under the current circumstances that the world is going through such as the Ukrainian war and the Gaza war and its resultant consequences.

DOI: **********,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

دور المحاصيل الستراتيجية في تحقيق الأمن الغذائي العراقي وانعكاساتها على التنمية المستدامة / (محصول الشعير أنموذجاً)

محسن عبد علي الفريجي [١] **كاظم موسى محمد ال ولي** [٢]

جامعة المستقبل / بابل / بابل ، العراق [١]

جامعة الموصل / الموصل / موصل ، العراق [٢]

معلومات الارشفة

تاريخ الاستلام : ٢٠٢٤/١٢/١٥

تاريخ القبول : ٢٠٢٥/٢/١٥

تاريخ النشر : ٢٠٢٥/٧/١٠

الكلمات المفتاحية :

الامن الغذائي، محصول استراتيجي، الامن المائي، الفجوة الغذائية، محاصيل الحبوب

معلومات الاتصال

محسن عبد علي الفريجي

divisor @ yahoo.com

الملخص

يعتبر الأمن الغذائي احد اهم الركائز الأساسية لتحقيق الامن الوطني اضافة الى مجموعة من الركائز الأساسية الأخرى كالأمن المائي والأمن السياسي والامن الثقافي، إذا كان مفهوم الأمن الوطني يعني ما تقوم به الدولة للحفاظ على سيادتها واستقرارها فإن مفهوم الأمن الغذائي يعني ما تقوم به الدولة من جهود من أجل حصول افراد المجتمع على أغذية كافية وسليمة ومغذية تلبي احتياجاتهم الغذائية من أجل حياة نشطة وصحية استناداً إلى منهوم الأمن الغذائي حسب تعريف مؤتمر القمة العالمي للأغذية الذي عقد في عام ١٩٩٦ لذا فإن أهمية الأمن الغذائي تكمن في.

١. توفير حياة صحية وسليمة للافراد
٢. ضمان الاستقرار المجتمعي
٣. تحقيق الأمن والسلم

وإن الأمن الغذائي ذات صلة وثيقة بالتنمية المستدامة وإن مفهوم التنمية المستدامة حسب تعريف لجنة (بورتلاند) هي تلبية احتياجات العصر دون ان تؤدي إلى تدمير قوة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها الخاصة فهي عملية تغير تستهدف التنسيق بين مجموعة من الاهداف الاقتصادية والاجتماعية من ناحية وإدارة البيئة من ناحية أخرى مع مراعاة احتياجات الأجيال المستقبلية.

لذا فإن هناك علاقة وثيقة بين الأمن الغذائي والتنمية المستدامة حيث ان الأمن الغذائي يعني (غذاء كاف وآمن لتلبية الاحتياجات) والتنمية المستدامة للزراعة تعني (إستدامة الغذاء وتحقيق الرفاهية).

وإنطلاقاً من المفاهيم السابقة سيتم بحث موضوع دور محاصيل الحبوب في تحقيق الأمن الغذائي العراقي وانعكاساتها على التنمية المستدامة (محصول الشعير أنموذجاً) حيث تلعب المحاصيل الستراتيجية كالقمح دوراً اساسياً في تحقيق الأمن الغذائي العراقي.

DOI: **********,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

مشكلة البحث

تعتبر الحاجة إلى الغذاء أحدى الحاجات الفسيولوجية الهامة لا غنى للانسان عنها لذا فإن توفير الغذاء للمجتمع من قبل الدولة تعتبر من الركائز الأساسية لتحقيق الأمن النفسي للفرد والمجتمع، وان إنعدام الغذاء وبالتالي انعدام الامن الغذائي سيؤدي إلى جملة من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والتي تهز الأمن والسلم الاجتماعي وبالتالي كان لا بد من تسليط الضوء على موضوع الامن الغذائي ودور المحاصيل الستراتيجية في تحقيق ذلك الامن وربطها بموضوع التنمية الزراعية المستدامة في العراق لا سيما في ظل الظروف الحالية التي يمر بها العالم كالحرب الاوكرانية وحرب غزة وما نتج عنها من تداعيات وبخاصة في الجانب الاقتصادي. وهنا سيتم التركيز في البحث على محصول الشعير كأحد المحاصيل الستراتيجية في تحقيق الامن الغذائي العراقي نظراً لكون محصول الشعير يدخل كمادة اساسية في علف الحيوانات والدواجن اضافة إلى ادخال محصول الشعير كمادة اولية في العديد من الصناعات.

أهمية البحث

تأتي أهمية البحث من أهمية الغذاء وبخاصة محاصيل الحبوب كحاجة لا يمكن الاستغناء عنها في حياة المواطن العراقي ويمكن توضيح الأهمية العلمية لهذا البحث من خلال

- تسليط الضوء على واقع الحالة الغذائية في العراق.
- وضع الستراتيجيات الكفيلة بتحقيق الامن الغذائي في العراق.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق ما يلي

- تقديم الحلول والاستراتيجيات المناسبة لتحقيق الأمن الغذائي العراقي.
- وضع الخطوات العلمية الكفيلة لمواجهة الظروف القاسية التي يمر بها العالم وبخاصة الوضع الغذائي العالمي نتيجة للحرب الأوكرانية والتغيرات المناخية.
- وضع جملة من النتائج والتوصيات أمام صانع القرار السياسي العراقي للمساهمة في تحقيق آمن غذائي عراقي مستقر.

حدود البحث:

سيكون المجال الجغرافي للدراسة العراق ومحصول الشعير أنموذجاً وللفترة الزمنية من ٢٠١٠-٢٠٢٣ وعلى مستوى المحافظات العراقية من حيث المساحات المزروعة بالشعير والمساحات المحصودة وكمية الانتاج وانتاجية الدونم الواحد.

فرضية البحث:

هل أن العراق قادر على ان يكتفي ذاتياً من إنتاجية محصول الشعير للاستهلاك المحلي وسد الحاجة دون اللجوء الى الاستيراد من الخارج وبيان تأثير ذلك على تحقيق الآمن الغذائي العراقي وبالتالي إنعكاساتها على التنمية المستدامة للزراعة في العراق وبحلول ٢٠٣٠ ولاسيما أن العراق يمتلك إمكانيات زراعية من حيث المساحة القابلة للزراعة سواء اكانت زراعة ديمية آو اروائية.

منهجية البحث:

ستعتمد الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الاستقرائي الاحصائي المعتمد على لغة الأرقام التي تم الحصول عليها من وزارة التخطيط / الجهاز المركزي للاحصاء وكذلك الدراسات والبحوث المتوفرة في المكتبة العراقية بهذا الخصوص.

أولاً: مفهوم الأمن الغذائي

يعد الامن الغذائي أحدى ركائز الامن القومي لأي بلد من بلدان العالم فالأمن الغذائي لا يقل أهمية عن الأمن العسكري والامن الاجتماعي والأمن المائي. (عبد الخالق ، 2016، 15)

ومما لا جدال فيه ان تحقيق الامن الغذائي يساهم في دعم ركائز الأمن القومي لأي بلد.

وبالنسبة للوطن العربي فإن مشكلات الأمن الغذائي والأمن المائي كانت من أهم التحديات التي رصدها اعلان الكويت والصادر عن القمة الاقتصادية والتنموية والاجتماعية في الكويت ٢٠٠٩ وقد نتج عن تلك القمة اقرار برنامجاً طموحاً يتعلق بالامن الغذائي العربي تمتد لمدة عقدين (عشرين عاماً) تتطلع بتنفيذه المنظمة العربية للتنمية الزراعية.

وإن مصطلح الامن الغذائي تتضمن مصطلحين في غاية الأهمية هما

الأمن – الغذاء وإن كلا المصطلحين بينها علاقة طردية حيث انه كلاهما يؤثر بالآخر(بكدي واخرون، 33)

حيث قال تعالى في محكم كتابه الكريم

﴿ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَٰذَا الْبَيْتِ الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَآمَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ ﴾ (سورة قريش، اية٣-٤)

وان الامن الغذائي لأي بلد من بلدان العالم يرتكز على أربعة ابعاد من أجل تحقيق الجوانب التالية (عبد الخالق، 2016، 28)

١- الاتاحة/ وتعني وجود كمية كافية من الغذاء محلياً أو خارجياً.

٢- القدرة/ تكون اسعار المواد الغذائية ملائمة لجميع الأفراد.

٣- امكانية الوصول/ الغذاء يكون في متناول الناس وسهل الحصول عليها.

٤- السلامة/ تعني ملائمة الغذاء من الناحية الصحية والتغذوية.

وفي سياق النظام الدولي يمكن ان تحدد مفهوم الأمن الغذائي (قدرة الدول والمجتمعات الحفاظ على كيانها المستقل وتماسكها الوظيفي ضد قوى التغير التي تعتبرها معادية) (Burry, 8-19)

وقد ورد ذلك في مقدمة ابن خلدون (الامن من الهزيمة وللحيلولة دون ذلك لا بد من مضاعفة الحذر والقوة والدفاع والحماية) . (العساف، 2005، 124)

أما تعريف الغذاء/ ما يستهلكه الانسان يومياً من الغذاء او يحافظ على طاقته ويمده بالسعرات الحرارية اللازمة لتنفيذ الأنشطة البدنية والحيوية والعقلية. (بكدي، 36)

اما تعريف (F.A.O) حصول الإنسان على كميات كافية من الغذاء السليم والمغذي لتغطية إحتياجاتهم الغذائية وما يرغبون به من أغذية ليعيشوا حياة صحية فاعلة. (F.A.O)

أما تعريف المنظمة العربية للتنمية الزراعية فهي آن تنتج الدول العربية ما تحتاجه من الغذاء بالكمية المتوازنة وبطريقة اقتصادية شرط ان توفر لكل المواطنين الغذاء بالكم والنوعية المطلوبة. (حسانين، 2007، 8)

أما ما يتعلق بالامن الغذائي العراقي فيأتي أهمية ذلك نتيجة للزيادة المستمرة بالسكان بسبب معدلات النمو الطبيعي وما يتطلبه ذلك من زيادة في انتاج الغذاء وبنفس معدل الزيادة الطبيعية للسكان للحد من ظاهرة الفجوة الغذائية والتي يتم محاولة معالجتها أحياناً عن طريق استيراد السلع الغذائية من الخارج. (فوزي، د.ت)

كما هوا الحال بالنسبة لمحصول الشعير كسلعة غذائية ستراتيجية بحيث يضطر العراق سنوياً إلى شراء كميات من الشعير وتوقيع عقود مع الدول المنتجة لسد الحاجة المحلية ومعالجة الفجوة الغذائية الناجمة عن ذلك.

وإن الفجوة الغذائية في العراق تعكس مجموعة من المتغيرات اهمها: (فوزي، د.ت)

- الامكانيات الطبيعية والبشرية المتاحة.
- المستوى التكنلوجي السائد.
- السياسة الاقتصادية.

وتعد هذه الفجوة أحد أهم المؤثرات الرئيسية لامكانية تحقيق الأمن الغذائي العراقي وبغية الوقوف على حقيقة وضع العراق زراعياً يمكن الاستشهاد بمؤشرين هما

١- حجم العمالة الزراعية إلى العمالة الكلية والجدول (١) يوضح ذلك

جدول (١)

حجم العمالة الزراعية إلى العمالة الكلية للفترة من ٢٠١٥ – ٢٠٢٠

السنة	نسبة العمالة الزراعية الى العمالة الكلية
٢٠١٥	١٧,٦٢
٢٠١٧	١٦,٧٧
٢٠١٨	١٦,٤
٢٠١٩	١٥,٩٤
٢٠٢٠	١٦,٦٩

(المنظمة العربية للتنمية الزراعية، ٢٠٢٠)

يتضح من الجدول (١) تدني نسبة العمالة الزراعية الى العمالة الكلية بحيث لا يزيد في أفضل الأحوال عن ١٧,٦٢٪

٢ – مؤشر نقص التغذية ومؤشر الجوع في العراق والجدول (٢) يوضح ذلك

جدول (٢)

مؤشر نقص التغذية ومؤشر الجوع في العراق للفترة من ٢٠٠٣ – ٢٠٢٠

السنة	مؤشر الجوع
٢٠٠٣-٢٠١١	٪٣٧,١
٢٠١٨-٢٠٢٠	٪٣٧,٥
٢٠١٢	٪٢٧,٥
٢٠٢٠	٪٢٢,٨

(عبد المنعم، 2023، 45)

يتضح من الجدول (٢) بأن مؤشر نقص التغذية او مؤشر الجوع تعطي دلالات رقمية بأن العراق غير قادر على تلبية وسد حاجة المجتمع من الغذاء، بالرغم من قدرة العراق على النهوض بالقطاع الزراعي وتحقيق الاكتفاء الذاتي بما تملكه من موارد زراعية (ارض ومياه) وقوى بشرية ورأسمال وتكنلوجيا الا ان ذلك ينقصه التخطيط ووضع الاستراتيجيات الزراعية السليمة.

٣- مؤشر المساحات المزروعة:

إن مجمل المساحات المزروعة بمحصول الشعير سواء اكانت زراعة مروية او ديمية على المساحة الجغرافية للعراق يعتبر مؤشراً واضحاً عن مدى مساهمة المحصول في تحقيق الامن الغذائي العراقي والجدول (٣) يوضح ذلك

جدول (٣)

المساحات المزروعة بمحصول الشعير للفترة من ٢٠١٨ – ٢٠٢٣ دونم

السنة	المساحة المزروعة/ دونم
٢٠١٨	٦٠١٠٠٠
٢٠١٩	٣٧٢١٠٠٠
٢٠٢٠	٤٢٥٨٠٠٠
٢٠٢١	٣٠٩٢٠٠٠
٢٠٢٢	٢٣٠٩٠٠٠
٢٠٢٣	٢٣٤٤٠٠٠

وزارة التخطيط/ الجهاز المركزي للاحصاء

يتضح من الجدول اعلاه بأن المساحات المزروعة بمحصول الشعير تتباين من سنة الى آخرى وان هذا التباين ناجم عن خصائص السنة المناخية وخصائص السنة المائية، ففي السنوات الرطبة التي تكون فيها معدلات الامطار الساقطة اكثر من المعدلات الطبيعية تزداد المساحة المزروعة بمحصول الشعير في المناطق الديمية ونفس الحال في لسنوات المائية الرطبة عندما ترتفع الإيرادات المائية لنهري دجلة والفرات تتسع المساحات المزروعة بمحصول الشعير في المناطق الاروائية ولا سيما ان محصول الشعير كانت قابليته عالية لتحمل ملوحة التربة ففي سنة ٢٠١٨ بلغ مجموع المساحات المزروعة بالشعير (٦٠١٠٠٠) دونم وفي عام ٢٠٢٣ ارتفع الرقم الى (٢٣٤٤٣٢٦) دونم

والجدول (٤) يوضح اجمالي المساحات المزروعة بمحصول الشعير للزراعة الاروائية والديمية لعام ٢٠٢٣

جدول (٤)

المساحات المزروعة بمحصول الشعير للزراعة الاروائية والديمية لعام ٢٠٢٣ دونم

الارواء	المساحة المزروعة/ دونم			
	اجمالي المساحة	المساحة المحصودة	المساحة المتضررة	مساحة العلف الاخضر
المروية	٤٨١٨٧٨	٢٨١٦٤٢	٣٩٧٠	١١٦٢٦٦
الديمية	١٩٤٢٤٤٨	١٩٨٨٨٢	١٧٤٣٥٦٦	صفر
المجموع	٢٣٤٤٣٢٦	٤٨٠٥٢٤	١٧٤٧٥٣٦	١١٦٢٦٦

وزارة التخطيط/ الجهاز المركزي للاحصاء

يتضح من الجدول آن هناك تباين واضح بين المساحات المزروعة بمحصول الشعير والمساحات المحصودة بسبب عوامل طبيعية وبشرية متداخلة مسبباً ارتفاع مساحة الاراضي المزروعة بمحصول الشعير والمتضررة بحدود (١٧٤٧٥٣٦) دونم من اصل (٢٣٤٤٣٢٦) دونم وفي مقدمة تلك العوامل والاسباب الحرائق اضافة الى التغيرات المناخية والتصحر والزحف الصحراوي ونشاطات الانسان .

وانطلاقاً مما سبق يعتبر الامن الغذائي العراقي من التحديات الرئيسية التي تواجه العراق على الرغم من توفر الموارد الطبيعية والبشرية، لذا فإن القطاع الزراعي لم يتمكن من تحقيق الزيادة المطلوبة في الانتاج الزراعي لسد حاجة الأستهلاك المحلي وتحقيق الغرض المطلوب من المنتجات الزراعية لمقابلة الطلب عليها (طعمة واخرون، 2022، 25)

ثانياً: التنمية المستدامة

تم استخدام مصطلح التنمية المستدامة لأول مرة عام ١٩٨٠ كان ذلك خلال نشرة الاتحاد الدولي للحفاظ على البيئة بعنوان (الاستراتيجية الدولية لحماية البيئة) وكان هذا إعتراف دولي بالترابط بين البيئة والتنمية. (الابحر، 2019، 2)

علما بأنه قد تم صياغة مفهوم التنمية المستدامة من خلال تقرير(مستقبلنا المشترك) عام ١٩٧٨ الذي صدر عن اللجنة العالمية للتنمية والبيئة برئاسة رئيسة وزراء النرويج السابقة (جروهارليم بورتلاند) ولذا سميت لجنة بورتلاند وتم تعريفه التنمية المستدامة (تلبية احتياجات الحاضر دون ان تؤدي الى تدمير قوة الأجيال المقبلة على تلبية إحتياجاتها الخاصة) فهي عملية تغير تهدف التنسيق بين مجموعة من الاهداف الاقتصادية والاجتماعية ومن ناحية أخرى مراعاة احتياجات الاجيال المستقبلية (اللجنة العالمية للبيئة والتنمية، 1979، 5)

وبين عامي ١٩٧٢ – ٢٠١٢ عقدت الامم المتحدة اربعة مؤتمرات دولية ذات اهمية خاصة وهي

– المؤتمر الاول (ستوكهولم) ١٩٧٢ تحت شعار (مؤتمر الامم المتحدة حول بيئة الإنسان).
– المؤتمر الثاني عقد في (ريو دي جانيرو) البرازيل ١٩٩٢ تحت عنوان (مؤتمر الأمم المتحدة حول البيئة والتنمية)، مؤامر قمة الارض.
– المؤتمر الثالث عقد في (جوهانسبورغ) ٢٠٠٢ تحت عنوان (مؤتمر الامم المتحدة حول التنمية المستدامة).
– المؤتمر الرابع (ريو+٢٠) في عام ٢٠١٢ حيث اعلن قادة العالم الالتزام بمبدأ التنمية المستدامة (سالم، 2019، 5)

وللتنمية المستدامة اهداف وأبعاد متعددة منها اهداف اجتماعية واهداف بيئية وإهداف اقتصادية وسوف تركز على التنمية المستدامة اقتصادياً وبخاصة في الجانب الزراعي.

وهنا يمكن القول بأن الدول الغنية تحاول استهلاك الطاقة والموارد الطبيعية وإحداث تحولات جذرية في الأنماط الحياتية السائدة في الأستهلاك والانتاج اما بالنسبة للدول الفقيرة فالتنمية المستدامة تعني توظيف الموارد من آجل رفع المستوى المعاشي للسكان. (مؤتمر التنمية العالمي للتنمية المستدامة، 2002)

(١) التنمية الزراعية المستدامة:

تشكل التنمية الزراعية المستدامة ركيزة أساسية من ركائز تحقيق الأمن الغذائي في العراق حيث ان العناصر الاساسية الثلاث (المياه–الأرض–الانسان) متوفرة في جغرافية العراق وإن تفاعل العناصر الثلاثة يكن تحقيق التنمية الزراعية المستدامة باعتبار ان الماء العنصر المشترك لزيادة الانتاج الزراعي عن طريق السكان اضافة الى عنصر الارض التي يمكن استخدامها من قبل الانسان كما موضح في التخطيط التالي

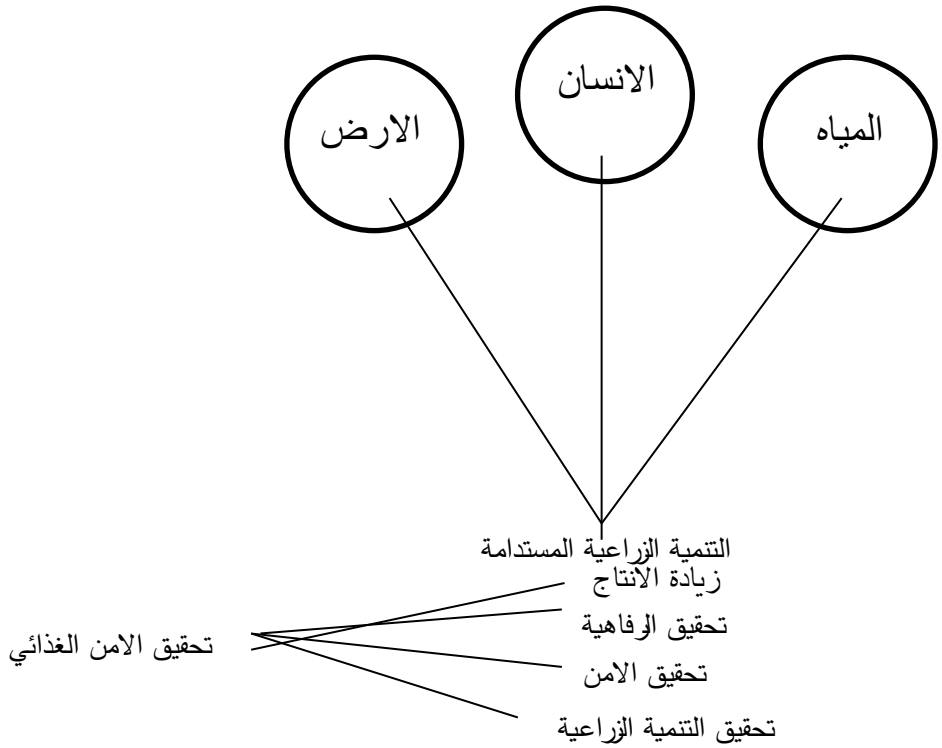

ومن أجل تحقيق التنمية الزراعية المستدامة في العراق لا بد من

- استخدام طرق ري حديثة في الزراعة كالري بالرش والري بالتنقيط.
- زراعة آصناف زراعية ذات مقننات مائية قليلة ولديها القدرة على تحمل الجفاف.
- ترشيد استخدام المياه للاستخدامات الزراعية.
- إمكانية اعادة استخدام المياه المستخدمة للاغراض الصناعية في ري محاصيل زراعيه معينه.
- اتباع الدورات الزراعية للحفاظ على خصوبة التربة.
- وضع خطط زراعية ذات أهداف محددة زمانياً ومكانياً.
- سن تشريعات قانونية لتشجيع الفلاحين للاهتمام بالقطاع الزراعي.
- إدخال المكننة الزراعية في العملية الزراعية.
- إن تحقيق التنمية الزراعية المستدامة في العراق يتطلب اعطاء الأولوية لمحاصيل الحبوب لان تلك المحاصيل تشكل ركناً اساسياً من اركان الأمن الغذائي العراقي ومن جملة تلك المحاصيل محصول الشعير.

ثالثاً: دور المحاصيل الستراتيجية في تحقيق الأمن الغذائي العراقي (محصول الشعير أنموذجاً)

يعتبر محصول الشعير من المحاصيل الزراعية الأساسية والتي تشكل ركيزة من ركائز تحقيق الآمن الغذائي حيث تشكل مادة أساسية من عناصر العلف الحيواني وبغية سد حاجة الاستهلاك المحلي من محصول الشعير يلجأ العراق سنوياً إلى استيراد كميات من هذا المحصول.

وإن تأمين محصول الشعير لغرض الاستهلاك المحلي في العراق قد تأثر بعوامل متعددة منها (العبادي، ١٩٩٤: ١٦١)

١. النمو الطبيعي للسكان (العامل الديموغرافي) حيث قدر وزارة التخطيط العراقية / قسم الاحصاء السكاني عدد سكان العراق لعام ٢٠٢٤ حوالي (٤٤) مليون نسمة.
٢. الأزمات الاقتصادية التي تعرض لها الاقتصاد العالمي (العامل الدولي).
٣. تذبذب أسعار الطن الواحد من الشعير عالمياً (العامل الاقتصادي).
٤. الظروف الطبيعية (التغير المناخي – الجفاف – التصحر) العامل الطبيعي.
٥. النمط الاستهلاكي حيث تشكل محصول الشعير مادة اساسية للعلف الحيواني.
٦. ضعف في الانتاج المحلي مع زيادة الطلب على محصول الشعير

وقد سعى العراق منذ عام ٢٠٠٣ الى وضع الخطط الزراعية الكفيلة بزيادة إنتاجية محصول الشعير سواء آكانت زراعة ديمية أو زراعة اروائية. وبغية إعطاء صورة واضحة عن واقع حال محصول الشعير في العراق فقد تم معالجة وتحليل البيانات الرقمية عن المساحات المحصودة/ دونم والانتاجية/ طن وإنتاجية الدونم الواحد كغم/ دونم على مستوى جغرافية العراق أولاً ثم على مستوى المحافظات العراقية للفترة ٢٠١٠ – ٢٠٢٣

(١) آما على مستوى العراق فالجدول (٥) يوضح ذلك يتضح من الجدول بأن هناك تباين واضح في المساحات المحصودة وكمية الانتاج وانتاجية الدونم الواحد من المحصول من سنة الى آخرى حيث بلغ اعلى مساحة محصودة للفترة ٢٠١٠ – ٢٠٢٢ بواقع (٤٥٨٣٢٥٤) دونماً (أربعة ملايين وخمسمائه وثلاثة وثمانون الفاً ومائتان واربعة وخمسون دونماً) وآقل مساحة محصودة عام ٢٠٢٣ بواقع (٤٨٠٥٢٤) دونماً (اربعمائة وثمانون الفا وخمسمائة واربعة وعشرون دونماً) ولنفس الفترة الزمنية

آما على مستوى الانتاج فقد بلغ أعلى انتاج عام ٢٠٢٠ حيث بلغ (١٧٥٦٢٠٠) طناً (مليون وسبعمائة وستة وخمسون الف ومائتا) طن للفترة ٢٠١٠ – ٢٠٢٣ واقل سنة في الانتاج لنفس الفترة الزمنية كانت عام ٢٠٢٢ بواقع (١٤٤٤٩٣) طناً (مائة واربعة واربعون الف واربعمائة وثلاثة وتسعون طناً)

آما على مستوى انتاجية الدونم الواحد فأعلى انتاجية كانت في عام ٢٠١٦ بواقع ٤٨٠,٣ كغم / دونم واقل أنتاجية للدونم الواحد لنفس الفترة الزمنية كانت عام ٢٠٢٣ بواقع (٢٢٠,٤) كغم/ دونم.

جدول (٥)

المساحات المحصودة وكمية الإنتاج وانتاجية الدونم على مستوى العراق للفترة من ٢٠١٠ – ٢٠٣٣

السنة	المساحة المحصودة/دونم	الانتاج/طن	الانتاجية كغم/دونم
٢٠١٠	٤٠٢٣٠٦٦	١١٣٧١٦٩	٢٨٢,٧
٢٠١١	٢٨٧٤١٩٩	٨٢٠١٥٢	٢٨٥,٣
٢٠١٢	٢١٠٢٥٠٠	٨٣١٩٩٠	٣٩٥,٧
٢٠١٣	٣٢٥٤١٩٤	١٠٠٣١٩٨	٣٠٨,٣
٢٠١٤	٤٥٨٣٢٥٤	١٢٧٧٧٩٦	٢٧٨,٨
٢٠١٥	٩٤٧٨٤٤	٣٢٩٧١٣	٣٤٧,٩
٢٠١٦	١٠٣٩٤٣٦	٤٩٩٢٢٢	٤٨٠,٣
٢٠١٧	٧٩٠٤٩٨	٣٠٣١١٤	٣٨٣,٤
٢٠١٨	٥٣٧٣١٢	١٩٠٦٤٧	٣٥٤,٨
٢٠١٩	٣٥٨٨٨٦٢	١٥١٨٤٧١	٤٢٣,١
٢٠٢٠	٤٤٩٤٨٤٩	١٧٥٦٢٠٠	٣٩٠,٧
٢٠٢١	٦٩١٢٨٨	٢٦٦٥٨١	٣٨٥,٦
٢٠٢٢	٣٦٤٥٧٤	١٤٤٤٩٣	٣٩٦,٣
٢٠٢٣	٤٨٠٥٢٤	١٠٥٩٠٣	٢٢٠,٤

نستنتج من الجدول (٥) ما يلي:

أ– تذبذب المساحات المحصودة والانتاجية وإنتاجية الدونم الواحد بسبب خصائص السنة المناخية والسنوات المائية ففي السنوات الرطبة (كمية الامطار الساقطة فوق المعدل) تسبب زيادة في الانتاج والمساحات المحصودة كما هو الحال في عام ٢٠١٩ وعام ٢٠٢٠. في حين تقل المساحات المحصودة والانتاج في السنوات الجافة وخاصة في المناطق الديمية كمحافظات (نينوى – الانبار – صلاح الدين – ديالى)

ب– الخصائص الهايدرولوجية لنهري دجلة والفرات وانعكاساتها على المساحات المحصودة والأنتاجية ففي السنوات المائية الرطبة حيث تكون الاطلاقات المائية عالية مسبباً زيادة في المساحات المحصودة وزيادة في الانتاجية وعلى العكس في السنوات المائية الجافة حيث الأطلاقات المائية قليلة واحياناً شحيحة مسبباً تراجعاً في المساحات

المحصودة وقلة في الانتاجية وبخاصة في المناطق الزراعية الاروائية، لذا فإن التباين المكاني والزماني لنهري دجلة والفرات وروافد نهر دجلة قد انعكس بشكل واضح على زراعة محصول الشعير في العراق.

جـ- تباين في إنتاجية الدونم الواحد ناجم عن جملة من العوامل منها خصائص السنة المناخية والمائية ومدى استخدام الاسمدة والمخصبات ونوعية البذور المستخدمة إضافة الى خصائص التربة

عـ-إن عدم ذكر المساحات المحصودة والانتاج لبعض المحافظات للفترة من ٢٠١٤ – ٢٠١٨ (محافظات نينوى- الانبار- صلاح الدين) يعود الى سيطرة العصابات الارهابية على تلك المحافظات مما اثر بشكل واضح على المساحات المحصودة وكمية الانتاج لعموم العراق

والشكل (١) يوضح مجموع المساحات المحصودة/ دونم

والشكل (٢) يوضح إجمالي الانتاج / طن

والشكل (٣) متوسط الغلة كغم/ دونم

على مساحة العراق الجغرافية

(٢) اما على مستوى المحافظات فالجدول (٦) يوضح ذلك وللفترة الزمنية ٢٠١٠-٢٠٢٣ ولعموم محافظات العراق باستثناء محافظات اقليم كردستان (اربيل – سليمانية- ودهوك)

يتضح من الجدول بأن محافظة نينوى إحتلت المرتبة الاولى من حيث المساحات المحصودة وذلك في عام ٢٠٢٠ بمساحة (٣٦٢٣١٧٧) دونماً في حين أحتلت محافظة البصرة المرتبة الاخيرة من حيث المساحة المحصودة / دونم في عام ٢٠١٧ وبواقع (١٦٩٤) دونماً

آما من حيث كمية الانتاج فقد احتلت محافظة نينوى المرتبة الأولى في عام ٢٠١٩ وبواقع (١٣٦٠١٦٦) طناً في حين إحتلت محافظة البصرة المرتبة الاخيرة وبواقع (٥٨٤) طناً لعام ٢٠١٧

أما على مستوى آتناجيه الدونم الواحد كغم/ الدونم فقد احتلت محافظة النجف المرتبة الاولى في عام ٢٠١٦ وبواقع (٦١٢,١) كغم/ دونم تلتها محافظة بغداد عام ٢٠١٩ وبواقع (٦٠٦,٢) كغم/دونم في حين أحتلت المرتبة الاخيرة محافظة نينوى في عام ٢٠٢٣ وبواقع (٥٧,٥) كغم/ دونم

جدول ٦

المساحات المحصودة وكمية الانتاج وانتاجية الدونم على مستوى المحافظات

السنة	المحصول	المحافظات	المساحة المحصودة (دونم)	متوسط غلة الدونم للمساحة المحصودة (كغم/دونم)	الانتاج(طن)
2010	الشعير	نينوى	2457114	241.9	594437
2010	الشعير	كركوك	161952	372.1	60259
2010	الشعير	ديالى	45335	547.3	24811
2010	الشعير	الانبار	19039	284.8	5422
2010	الشعير	بغداد	29545	275.6	8142
2010	الشعير	بابل	95211	323.3	30786
2010	الشعير	كربلاء	11098	359.3	3988
2010	الشعير	واسط	234718	307.6	72204
2010	الشعير	صلاح الدين	40228	266.5	10720
2010	الشعير	النجف	8475	442.4	3749
2010	الشعير	القادسية	297349	441.2	131179
2010	الشعير	المثنى	104951	295.3	30987
2010	الشعير	ذي قار	273922	327.4	89694
2010	الشعير	ميسان	231492	288.8	66864
2010	الشعير	البصرة	12636	310.8	3927
2010	الشعير	العراق	4023065	282.7	1137169
2011	الشعير	نينوى	1399897	249.5	349250
2011	الشعير	كركوك	98184	220.9	21693
2011	الشعير	ديالى	65980	393.0	25929
2011	الشعير	الانبار	29297	269.6	7899
2011	الشعير	بغداد	39602	318.4	12610
2011	الشعير	بابل	90253	297.5	26850
2011	الشعير	كربلاء	4474	360.5	1613
2011	الشعير	واسط	181576	300.3	54527
2011	الشعير	صلاح الدين	16237	233.8	3797
2011	الشعير	النجف	8071	373.3	3013
2011	الشعير	القادسية	322876	395.9	127827

2011	الشعير	المثنى	81843	276.1	22598
2011	الشعير	ذي قار	339468	290.5	98615
2011	الشعير	ميسان	187363	325.9	61056
2011	الشعير	البصرة	9078	316.7	2875
2011	الشعير	العراق	2874199	285.3	820152
2012	الشعير	نينوى	809777	333.8	270266
2012	الشعير	كركوك	26108	576.9	15061
2012	الشعير	ديالى	45375	436.0	19782
2012	الشعير	الانبار	44306	388.2	17200
2012	الشعير	بغداد	46498	437.2	20327
2012	الشعير	بابل	110577	455.6	50375
2012	الشعير	كربلاء	7129	393.6	2806
2012	الشعير	واسط	188186	414.6	78022
2012	الشعير	صلاح الدين	14993	403.0	6042
2012	الشعير	النجف	7440	437.6	3256
2012	الشعير	القادسية	302194	455.6	137680
2012	الشعير	المثنى	93961	361.9	34004
2012	الشعير	ذي قار	236746	457.9	108413
2012	الشعير	ميسان	159595	408.9	65265
2012	الشعير	البصرة	9615	363.1	3491
2012	الشعير	العراق	2102500	395.7	831990
2013	الشعير	نينوى	1933650	251.8	486924
2013	الشعير	كركوك	44183	301.5	13321
2013	الشعير	ديالى	97563	445.3	43447
2013	الشعير	الانبار	34414	222.1	7645
2013	الشعير	بغداد	36814	295.8	10890
2013	الشعير	بابل	101961	383.2	39075
2013	الشعير	كربلاء	7091	504.2	3575
2013	الشعير	واسط	148745	357.0	53096
2013	الشعير	صلاح الدين	36729	581.4	21354
2013	الشعير	النجف	8439	583.5	4924
2013	الشعير	القادسية	307945	405.9	125006
2013	الشعير	المثنى	99261	275.1	27304

2013	الشعير	ذي قار	237773	456.6	108565
2013	الشعير	ميسان	150889	364.2	54950
2013	الشعير	البصرة	8735	357.4	3122
2013	الشعير	العراق	3254192	308.3	1003198
2014	الشعير	نينوى	3154656	228.1	719420
2014	الشعير	كركوك	42396	394.2	16712
2014	الشعير	ديالى	127495	457.7	58360
2014	الشعير	الانبار	34067	222.5	7580
2014	الشعير	بغداد	38573	321.1	12386
2014	الشعير	بابل	101060	445.3	45007
2014	الشعير	كربلاء	7014	461.1	3234
2014	الشعير	واسط	153049	318.9	48809
2014	الشعير	صلاح الدين	13609	325.3	4427
2014	الشعير	النجف	13241	352.4	4666
2014	الشعير	القادسية	345643	439.5	151922
2014	الشعير	المثنى	139705	278.6	38924
2014	الشعير	ذي قار	218798	420.5	91996
2014	الشعير	ميسان	184942	388.4	71839
2014	الشعير	البصرة	9006	279.1	2514
2014	الشعير	العراق	4583254	278.8	1277796
2015	الشعير	كركوك	54098	341.3	18461
2015	الشعير	ديالى	62519	348.4	21781
2015	الشعير	بغداد	38315	239.9	9192
2015	الشعير	بابل	100436	445.7	44764
2015	الشعير	كربلاء	9415	386.0	3634
2015	الشعير	واسط	78166	310.3	24254
2015	الشعير	النجف	9763	418.4	4085
2015	الشعير	القادسية	255916	443.4	113476
2015	الشعير	المثنى	105170	291.9	30694
2015	الشعير	ذي قار	135275	287.1	38833
2015	الشعير	ميسان	97904	207.9	20358
2015	الشعير	البصرة	867	208.8	181
2015	الشعير	العراق	947844	347.9	329713

2016	الشعير	كركوك	58983	497.1	29322
2016	الشعير	ديالى	86772	555.8	48226
2016	الشعير	بغداد	21697	492.9	10695
2016	الشعير	بابل	52565	513.8	27007
2016	الشعير	كربلاء	2841	416.8	1184
2016	الشعير	واسط	82275	413.7	34038
2016	الشعير	النجف	5548	612.1	3396
2016	الشعير	القادسية	232298	539.8	125404
2016	الشعير	المثنى	138678	396.0	54918
2016	الشعير	ذي قار	165243	388.6	64211
2016	الشعير	ميسان	186212	528.6	98437
2016	الشعير	البصرة	6324	377.0	2384
2016	الشعير	العراق	1039436	480.3	499222
2017	الشعير	كركوك	38152	384.5	14670
2017	الشعير	ديالى	76596	364.7	27936
2017	الشعير	بغداد	18943	547.9	10378
2017	الشعير	بابل	48872	390.3	19074
2017	الشعير	كربلاء	5381	455.1	2449
2017	الشعير	واسط	82824	433.0	35861
2017	الشعير	النجف	2208	528.3	1521
2017	الشعير	القادسية	204156	359.0	73300
2017	الشعير	المثنى	110042	321.3	35863
2017	الشعير	ذي قار	106897	341.1	37052
2017	الشعير	ميسان	92750	472.1	43785
2017	الشعير	البصرة	3677	105.3	1225
2017	الشعير	العراق	790498	383.4	303114
2018	الشعير	كركوك	21475	302.9	6504
2018	الشعير	ديالى	18145	316.8	5749
2018	الشعير	بغداد	12112	451.3	5466
2018	الشعير	بابل	32644	426.8	13933
2018	الشعير	كربلاء	1632	402.0	656
2018	الشعير	واسط	33621	385.4	12956
2018	الشعير	النجف	2330	504.3	1175

2018	الشعير	القادسية	163431	395.0	64556
2018	الشعير	المثنى	123078	287.6	35396
2018	الشعير	ذي قار	52956	337.2	17857
2018	الشعير	ميسان	74194	347.9	25815
2018	الشعير	البصرة	1694	344.7	584
2018	الشعير	العراق	537312	354.8	190647
2019	الشعير	نينوى	2986391	422.6	1261906
2019	الشعير	كركوك	8088	440.7	3564
2019	الشعير	ديالى	38542	375.2	14460
2019	الشعير	الانبار	2386	432.1	1031
2019	الشعير	بغداد	7872	606.2	4772
2019	الشعير	بابل	19003	508.2	9657
2019	الشعير	كربلاء	6347	406.3	2579
2019	الشعير	واسط	93134	389.2	36244
2019	الشعير	صلاح الدين	7666	565.1	4332
2019	الشعير	النجف	3316	491.3	1629
2019	الشعير	القادسية	166689	472.7	78787
2019	الشعير	المثنى	119824	437.7	52450
2019	الشعير	ذي قار	85233	345.9	29485
2019	الشعير	ميسان	44371	396.1	17575
2019	الشعير	البصرة	–	–	–
2019	الشعير	العراق	3588862	423.1	1518471
2020	الشعير	نينوى	3,623,177	375.4	1,360,166
2020	الشعير	كركوك	6,237	497.2	3,101
2020	الشعير	ديالى	63,585	469.8	29,873
2020	الشعير	الانبار	14,866	487.4	7,245
2020	الشعير	بغداد	16,584	531.6	8,816
2020	الشعير	بابل	33,425	443.1	14,812
2020	الشعير	كربلاء	3,901	500.1	1,951
2020	الشعير	واسط	75,174	418.9	31,494
2020	الشعير	صلاح الدين	14,987	547.0	8,198
2020	الشعير	النجف	8,192	430.7	3,528
2020	الشعير	القادسية	206,548	510.9	105,529

2020	الشعير	المثنى	146,922	347.5	51,054
2020	الشعير	ذي قار	141,820	407.5	57,786
2020	الشعير	ميسان	139,431	521.0	72,647
2020	الشعير	البصرة	0	#DIV/0!	0
2020	الشعير	العراق	4,494,849	390.7	1,756,200
2021	الشعير	نينوى	71,349	198.2	14,144
2021	الشعير	كركوك	405	558.0	226
2021	الشعير	ديالى	39,274	409.7	16,091
2021	الشعير	الانبار	13,522	516.8	6,988
2021	الشعير	بغداد	10,188	518.0	5,277
2021	الشعير	بابل	28,129	427.2	12,016
2021	الشعير	كربلاء	1,445	521.1	753
2021	الشعير	واسط	74,098	428.8	31,776
2021	الشعير	صلاح الدين	17,350	451.6	7,836
2021	الشعير	النجف	1,014	465.5	472
2021	الشعير	القادسية	167,031	389.4	65,040
2021	الشعير	المثنى	110,713	344.5	38,140
2021	الشعير	ذي قار	72,659	395.1	28,710
2021	الشعير	ميسان	84,111	465.0	39,112
2021	الشعير	البصرة	0	0.0	0
2021	الشعير	العراق	691,288	385.6	266,581
2022	الشعير	نينوى	0	#DIV/0!	0
2022	الشعير	كركوك	3,819	467.1	1,784
2022	الشعير	ديالى	6,928	215.9	1,496
2022	الشعير	الانبار	7,890	366.4	2,891
2022	الشعير	بغداد	5,995	494.6	2,965
2022	الشعير	بابل	11,851	435.6	5,162
2022	الشعير	كربلاء	2,228	492.4	1,097
2022	الشعير	واسط	51,888	389.0	20,182
2022	الشعير	صلاح الدين	10,669	471.6	5,032
2022	الشعير	النجف	983	452.7	445
2022	الشعير	القادسية	111,327	402.8	44,838
2022	الشعير	المثنى	70,519	351.8	24,810

2022	الشعير	ذي قار	40,181	397.2	15,959
2022	الشعير	ميسان	40,296	442.5	17,832
2022	الشعير	البصرة	0	#DIV/0!	0
2022	الشعير	العراق	364,574	396.3	144,493
2023	الشعير	نينوى	196,408	57.5	11,292
2023	الشعير	كركوك	2,034	514.3	1,046
2023	الشعير	ديالى	11,772	331.1	3,898
2023	الشعير	الانبار	14,795	413.8	6,122
2023	الشعير	بغداد	2,747	421.9	1,159
2023	الشعير	بابل	8,585	407.5	3,498
2023	الشعير	كربلاء	1,943	440.6	856
2023	الشعير	واسط	29,531	333.4	9,847
2023	الشعير	صلاح الدين	16,338	576.4	9,417
2023	الشعير	النجف	456	491.2	224
2023	الشعير	القادسية	42,110	336.4	14,166
2023	الشعير	المثنى	59,372	353.9	21,009
2023	الشعير	ذي قار	15,752	386.2	6,084
2023	الشعير	ميسان	78,681	219.7	17,285
2023	الشعير	البصرة	0	#DIV/0!	0
2023	الشعير	العراق	480,524	220.4	105,903

ومن معطيات الجدول (٦) نستنتج ما يلي

أ- إن اعلى محافظة من حيث المساحة المحصودة بالنسبة للزراعة الديمية محافظة نينوى بسبب سعة المساحات القابلة للزراعة وكون الجزء الاكبر من مساحة المحافظة تقع ضمن الخط المطري الديمي المضمون وبخاصة في السنوات الرطبة، أما بالنسبة للزراعة الاروائية تأتي محافظة القادسية بالمرتبة الاولى يليها محافظة ذي قار وميسان وواسط من حيث المساحات المحصودة وكمية الانتاج وإن اقل المحافظات العراقية إنتاجاً لمحصول الشعير والمساحات المحصودة هي محافظة البصرة ولعل السبب في ذلك يرجع الى كثرة بساتين النخيل اولاً وإلى انتشار الحقول النفطية ثانياً وقلة المساحات المخصصة لزراعة محصول الشعير ثالثاً.

ب- هناك تباين واضح في إنتاجية الدونم الواحد بين المحافظات زمانياً ومكانياً ولعل السبب في ذلك يرجع إلى جملة من العوامل الطبيعية منها خصوبة التربة واستخدام المخصبات الكمياوية الزراعية ونوعية الارواء إضافة إلى خصائص السنة المناخية والمائية.

ج- ان محصول الشعير يعتبر من المحاصيل الستراتيجية لتحقيق الأمن الغذائي العراقي وباعتبار ان الأمن الغذائي جزء من الأمن القومي العراقي لذا كان لا بد إيلاء موضوع المحاصيل الستراتيجية في العراق آهتماماً كبيراً من قبل الحكومة العراقية ووزارة الزراعة والتخطيط والموارد المائية لما لهذه المحاصيل من آهمية جيوسياسية في تحقيق الامن الغذائي العراقي وبالتالي إعطاء العراق عنصراً ايجابياً في ميزان القوى السياسية لدول الشرق الاوسط.

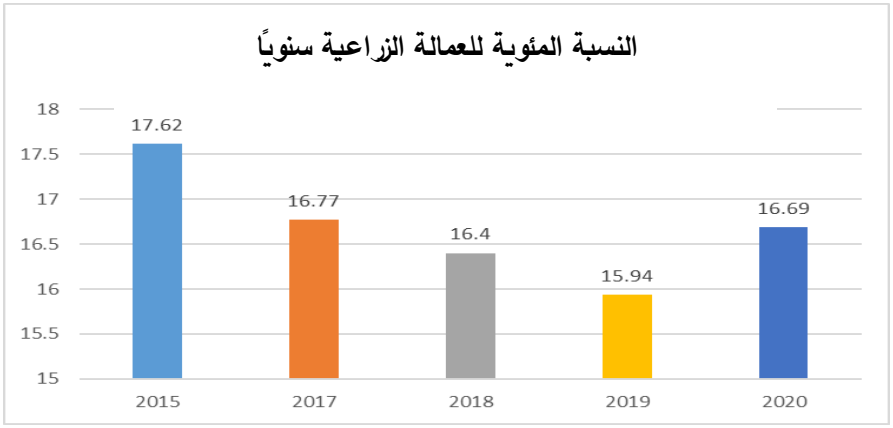

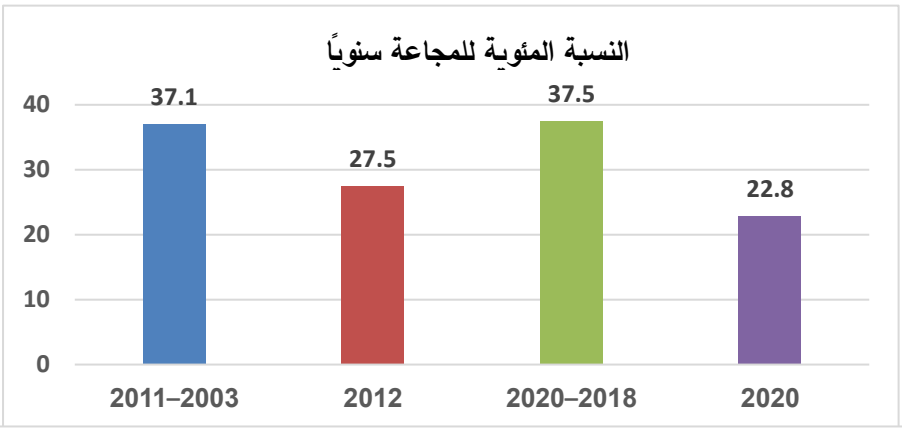

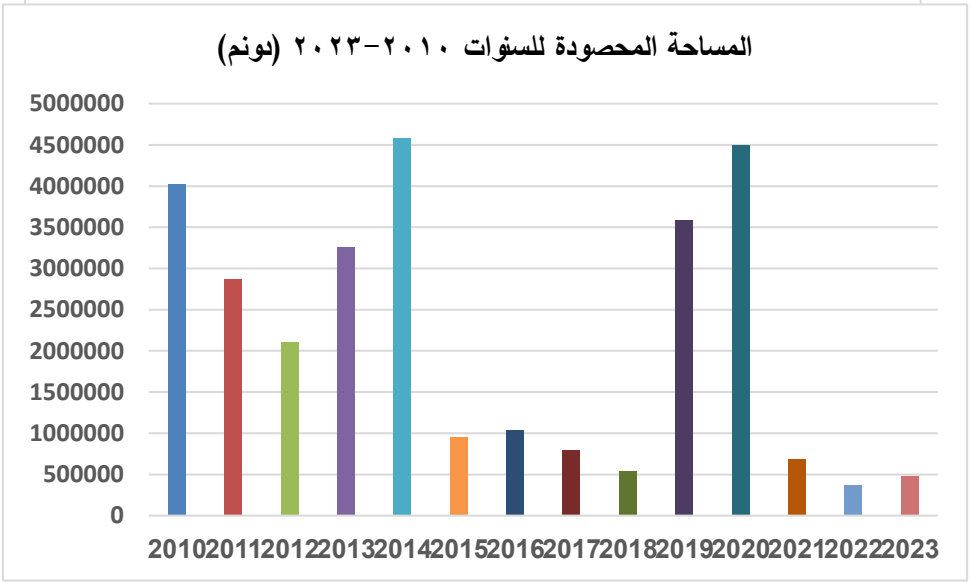

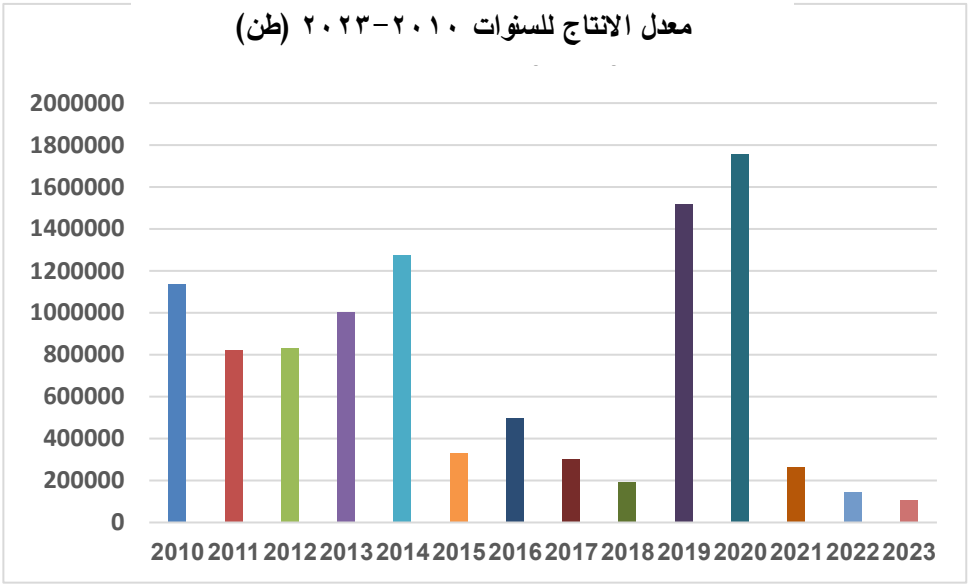
معدل الانتاج للسنوات ٢٠١٠-٢٠٢٣ (طن)
2000000
1800000
1600000
1400000
1200000
1000000
800000
600000
400000
200000
0
2010 2011 2012 2013 2014 2015 2016 2017 2018 2019 2020 2021 2022 2023

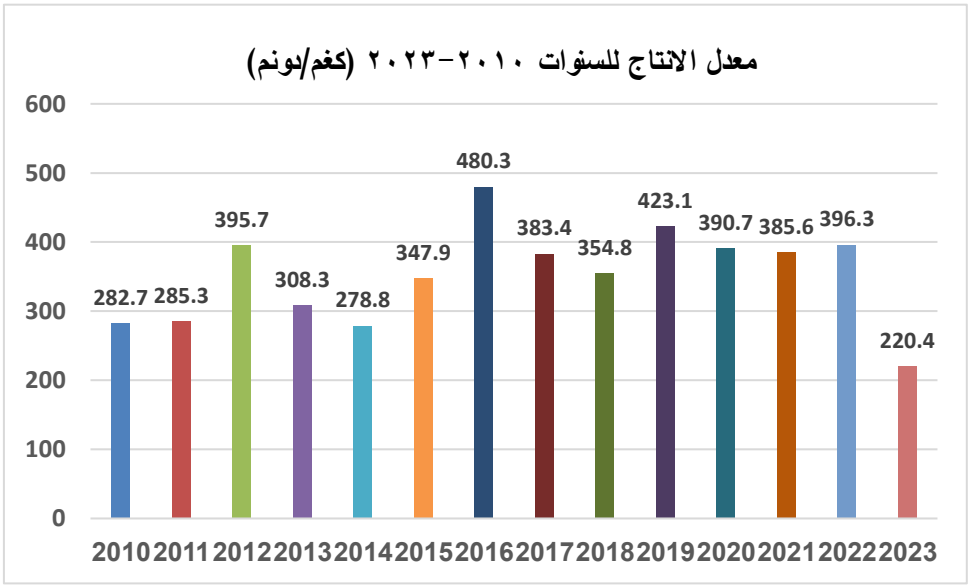
معدل الانتاج للسنوات ٢٠١٠-٢٠٢٣ (كغم/دونم)
600
500
400
300
200
100
0
282.7 285.3 395.7 308.3 278.8 347.9 480.3 383.4 354.8 423.1 390.7 385.6 396.3 220.4
2010 2011 2012 2013 2014 2015 2016 2017 2018 2019 2020 2021 2022 2023

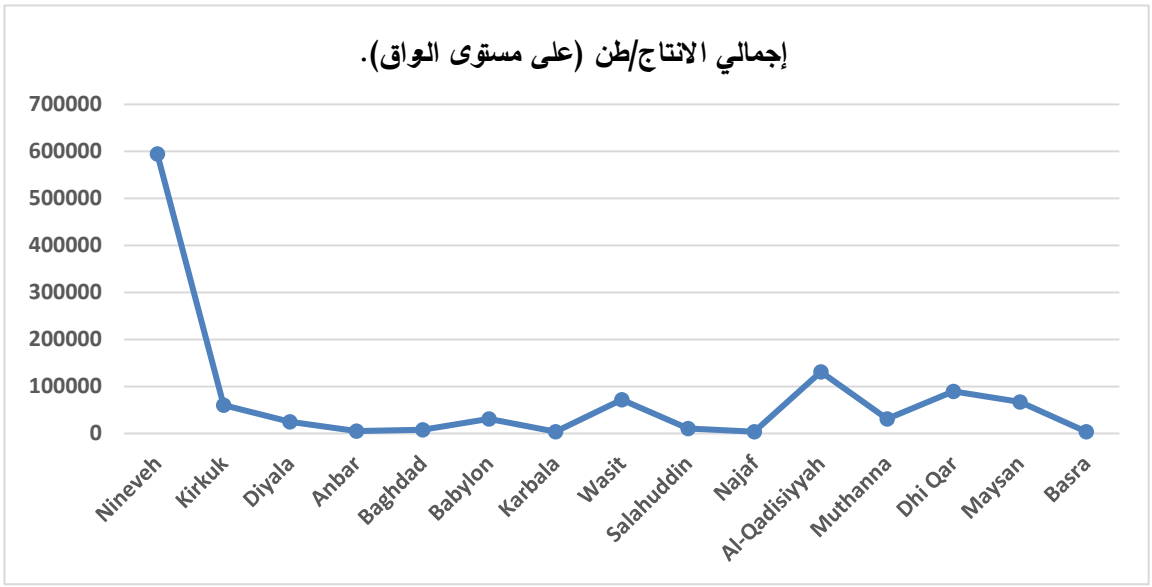
إجمالي الانتاج/طن (على مستوى العراق).
700000
600000
500000
400000
300000
200000
100000
0
Nineveh
Kirkuk
Diyala
Anbar
Baghdad
Babylon
Karbala
Wasit
Salahuddin
Najaf
Al-Qadisiyyah
Muthanna
Dhi Qar
Maysan
Basra

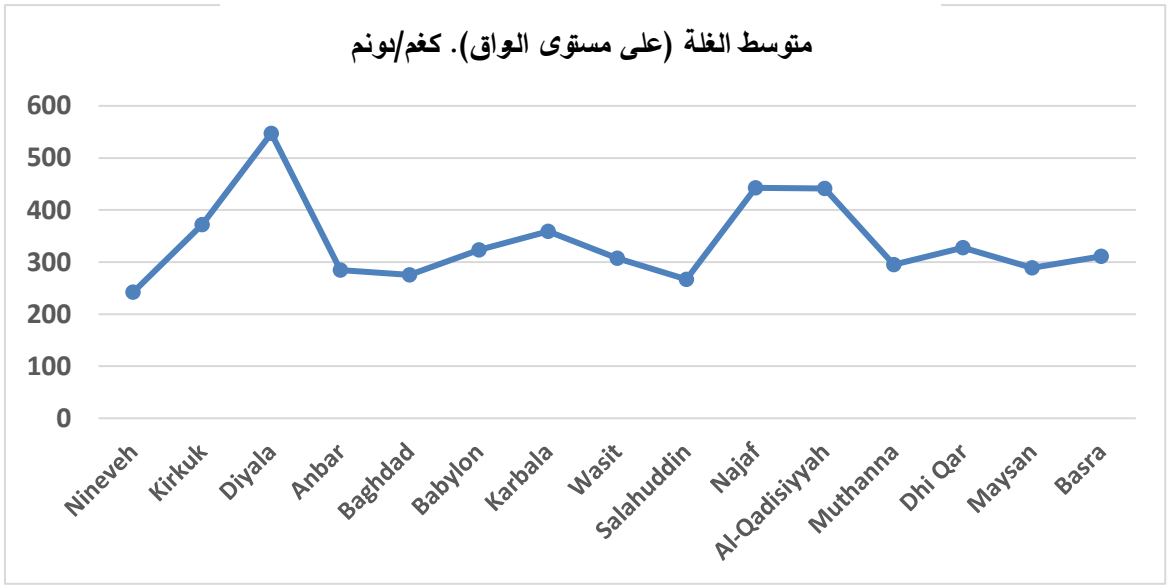
متوسط الغلة (على مستوى العراق). كغم/دونم
600
500
400
300
200
100
0
Nineveh
Kirkuk
Diyala
Anbar
Baghdad
Babylon
Karbala
Wasit
Salahuddin
Najaf
Al-Qadisiyyah
Muthanna
Dhi Qar
Maysan
Basra

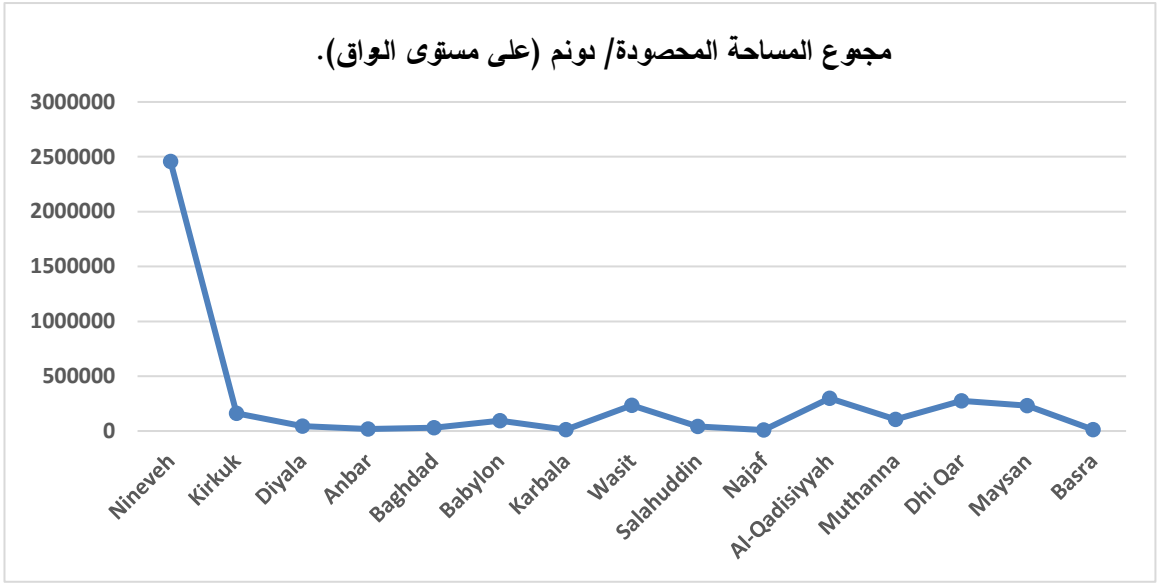

الاستنتاجات

١. إتضح من خلال البحث بأن محصول الشعير يشكل ركيزة أساسية من ركائز تحقيق الأمن الغذائي العراقي.

٢. يمتلك العراق إمكانيات طبيعية وبشرية تسهل عملية تحقيق الاكتفاء الذاتي من محصول الشعير.

٣. تباين كمية الانتاج/ طن والمساحات المحصودة/ دونم وإنتاجية الدونم الواحد كغم/ دونم على مستوى جغرافية العراق ولعل السبب في ذلك يرجع إلى جملة من العوامل الطبيعية منها التغيرات المناخية وظاهرة الجفاف والتصحر وخصائص السنة المناخية والسنة المائية.

٤. هناك تباين واضح بين المحافظات العراقية من حيث المساحات المحصودة وكمية الانتاج وإنتاجية الدونم الواحد زمانياً ومكانياً.

٥. بناء على المعطيات الرقمية يمكن القول بان محافظة نينوى ومحافظة القادسية ومحافظة واسط تشكلان العمود الفقري لزراعة محصول الشعير من حيث المساحات المحصودة /دونم وكمية الانتاج / طن وذلك بسبب توفر الظروف الطبيعية والبشرية للإنتاج.

٦. إن ظاهرة الجفاف والتغيرات المناخية والسياسات المائية لدول الجوار الجغرافي انعكس سلباً على زراعة محصول الشعير من حيث المساحات المزروعة والمحصودة وكمية الانتاج.

التوصيات

١. العمل على ادخال طرق الري الحديثة (الري بالرش) في المناطق الاروائية وبخاصة في وسط وجنوب العراق من أجل تقنين كمية المياه المستهلكة وتقليل الضائعات المائية وبخاصة عملية التبخر.
٢. إدخال اصناف جديدة من بذور الشعير وبخاصة تلك الاصناف التي لديها القابلية على تحمل الجفاف وملوحة التربة وتعطى إنتاجية عالية في الدونم الواحد وبخاصة في الأقسام الوسطى والجنوبية من الطرق.
٣. وضع خطة زراعية متكاملة يأخذ بالحسبان أهمية محصول الشعير وتحقيق الاكتفاء الذاتي وسد الحاجة المحلية دون اللجوء الى الاستيراد من الخارج.
٤. وضع خطة تسويقية مرنة من قبل وزارة التجارة العراقية تسهل عملية إستلام المحصول من الفلاحين.
٥. دعم وتشجيع الفلاحين على زراعة محصول الشعير من خلال السلف الزراعية وتجهيزهم بالمكائن والمعدات الزراعية والأسمدة الكيمياوية من أجل توسيع رقعة الاراضي المزروعة بالمحصول إضافة الى زيادة إنتاجية الدونم الواحد.
٦. وضع خطط زراعية متكاملة للتركيز على زراعة محصول الشعير في محافظات (نينوى وكركوك) بالنسبة للزراعة الديمية ومحافظات الفرات الاوسط بالنسبة للزراعة الأروائية.
٧. وضع خطة زراعية خمسية ٢٠٢٦-٢٠٣٠ من اجل دخول العراق سوق الشعير العالمي من خلال سد حاجة الاستهلاك المحلي والعمل على تصدير الفائض الى خارج العراق من أجل الحصول على العملة الصعبة وتعزيز الاقتصاد الوطني والتحول من الاقتصاد الريعي (أحادي الجانب) إلى إقتصاد يعتمد على مجموعة من المداخيل (الزراعية – الصناعية – التجارية – السياحية) وهنا يمكن الاستعانة والاستفادة من تجارب الدول الاخرى في هذا المجال.

قائمة المراجع :

- القران الكريم
- العبادي، احمد، (١٩٩٩)، الامن الغذائي في الاسلام، عمان، دار النفائس.
- الامم المتحدة، المنظمة الدولية للغذاء، F.A.O.
- اللجنة العالمية للبيئة والتنمية–مستقبلنا المشترك، (١٩٧٩)، ترجمة: محمد كامل عارف، سلسلة عالم المعرفة، العدد ١٤٢.
- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للاحصاء، (٢٠٢٣)، سجلات غير منشورة.
- المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الأمن الغذائي العربي، تقرير ٢٠٢٠.
- طعمة واخرون، (٢٠٢٢)، دراسة حول الأمن الغذائي في الدول العربية، التداعيات الاقتصادية والسياسات الكلية، صندوق النقد العربي.
- فوزي، آمال عبد الله، الامن الغذائي وتكنلوجيا الغذاء، الطبعة الاولى، الجنادرية للنشر والتوزيع.
- فوزي، آمال عبد الله ، الأمن الغذائي وتكنولوجيا الغذاء، مصدر سابق.
- العساف، بيان، (٢٠٠٥)، انعكاسات الامن المائي العربي على الأمن القومي دراسة حالة، حوضي الاردن والرافدين، اطروحة دكتوراه في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، الجزائر.
- تقرير مؤتمر التنمية العالمي للتنمية المستدامة، (٢٠٠٢)، جوهانسبورغ، جنوب افريقيا، ٢٦ اب–٤ ايلول.
- عبد الخالق واخرون، (٢٠١٦)، الامن الغذائي العربي، ثنائية الغذاء والنفط، مركز الكتاب الاكاديمي.
- حسانين، خالد عبد الحميد، (٢٠٠٧)، آثار تطبيق احكام الاتفاق الزراعي في منظمة التجارة العالمية على الآمن الغذائي العربي، رسالة ماجستير في الاقتصاد، جامعة عين شمس، القاهرة.
- عبد المنعم، عبد الله سيد، (٢٠٢٣)، "الأمن الغذائي في الدول العربية الكفاءة والانتاجية وسبل تغير العادات الغذائية"، مجله افاق عربية واقليمية، مجلد ٧، العدد١٣.
- بكدي واخرون، الامن الغذائي والتنمية المستدامة، مركز الكتاب الاكاديمي.
- بكدي، فاطمة، مصدر سابق.
- سالم، ماجد صدام، (٢٠١٩)، "الادارة المائية المتكاملة لتحقيق التنمية المستدامة في العراق"، المؤتمر الرابع، كلية ابن رشد، بغداد.
- الابحر، مها، (٢٠١٩)، التنمية المستدامة للموارد المائية، مركز البحوث الزراعية.
- شفق نيوز، المتحدث باسم وزارة التجارة العراقية.

Bibliography of Arabic References (Translated to English)

- The Holy Quran
- Al-Abadi, Ahmed, (1999), Food Security in Islam, Amman, Dar Al-Nafaas.
- United Nations, International Food Organization, F.A.O.
- World Commission on Environment and Development - Our Common Future, (1979), translated by: Muhammad Kamel Arif, World of Knowledge Series, No. 142.
- Republic of Iraq, Ministry of Planning, Central Bureau of Statistics, (2023), unpublished records.
- Arab Organization for Agricultural Development, Arab Food Security, 2020 Report.
- Tohme et al. (2022), A study on food security in the Arab countries, economic implications and macro policies, Arab Monetary Fund.
- Fawzi, Amal Abdullah, Food Security and Food Technology, first edition, Al-Janadria for Publishing and Distribution.
- Fawzi, Amal Abdullah, Food Security and Food Technology, op. cit.
- Al-Assaf, Bayan, (2005), The implications of Arab water security on national security, a case study of the Jordan and Rafidain basins, PhD thesis in political science and international relations, Algiers, Algeria.
- Report of the World Development Conference on Sustainable Development, (2002), Johannesburg, South Africa, August 26-September 4.
- Abdelkhalek et al. (2016), Arab Food Security: The Duality of Food and Oil, Academic Book Center.
- Hassanein, Khaled Abdel Hamid, (2007), The effects of applying the provisions of the agricultural agreement in the World Trade Organization on Arab food security, Master's thesis in economics, Ain Shams University, Cairo.
- Abdel-Moneim, Abdullah Sayed, (2023), "Food security in the Arab countries: efficiency, productivity and ways to change food habits", Arab and Regional Horizons, Vol. 7, No. 13.
- Bakdi et al, Food Security and Sustainable Development, Academic Book Center.
- Bakdi, Fatima.
- Buzan, Burry, people state and Fear An Agenda for International security studies in the post cold wayErd, Iynne Rienner publisher, 1111.
- Salem, Majid Sadam, (2019), "Integrated Water Management for Sustainable Development in Iraq", Fourth Conference, Ibn Rushd College, Baghdad.
- Al-Ibhar, Maha, (2019), Sustainable Development of Water Resources, Agricultural Research Center.
- Shafaq News, Spokesperson of the Iraqi Ministry of Commerce. Translated with DeepL.com (free version)